

تساؤلات

على طاولة وزير الكهرباء

عمرو الشاهو

يعاني العراق من مشكلة كبيرة ومستعصية على الحلول اسمها "الكهرباء" منذ سنوات عدة، حتى انها باتت واحدة من المعضلات المريرة الماثفة في حياة الفرد العراقي، فمنذ العهد المباد وحتى اليوم، لم يبادر اي مسؤول بالتعرض لهذه المشكلة بحلول جذرية تنفذها لولا ان العراق من احد اشد الازمات الخائفة في عمره.

كثيرا ما حاول ويحاول المسؤولون تبرير النقص الحاصل في امدادات التيار الكهربائي بظروف البلد التي لم تستقر منذ رايبت النور اول مرة الى يومنا هذا ، فمرة برورها بحرب الخليج، ومرة اخرى بالحصار الاقتصادي، ومرة ثالثة بالتهريب الذي نتعرض له يوميا بكل اشكالنا واشكاله.

لكن برغم كل ذلك دعونا نطرح بعض الاسئلة التي قد تبدو مثيرة للاهتمام، معضديتها بعض المعلومات الدقيقة عن واقع اقليم الجنوب الكهربائي في البلاد، لعل تلك الاسئلة تجد مجيبا في ظل تسلم وزير جديد لمهام عمله في وزارة الكهرباء الحيوية حد الوت.

سؤاانا الاول هو هل عجزت ارحام العراقيات عن انجاب الكفاءات التي تناسب واقع التغيير الذي حل بالبلاد بعد التاسع من نيسان من عام ٢٠٠٣ ؟ هل عجزت تلك الازمات عن ان تنجب دماء جديدة بدل تلك الدماء التي ساهمت في ايصال البلاد الى واقعا المتردى؟

دعوني اخبركم شيئا: احد المديرين العاملين في الكهرباء تسلم منصب مدير محطة بيجي الغازية نهاية الثمانينيات وكانت بقدرة انتاجية تصميمية قدرها ١٣٢٠ ميكا واط، ويعد ان ادارها لسنوات عدة، سلمها بقدرة انتاجية بلغت ٤٠٠ ميكا واط، من دون ان يسأله احد: اين ذهبت الـ ٩٢٠ الاخرى؟ وحتى مع اقرارنا بالصعوبات التي واجهتها محطات الكهرباء جراء حرب الخليج والحصار وغيره من المشاكل، فان تلك المحطات خرجت بقدرة انتاجية كاملة بعد اجراء عمليات الاعمار عليها بعد نهاية حرب الخليج الاولى، مما يكسبنا ان سوء عمل المحطات لم يكن دائما بسبب الحرب او الحصار، بل بسبب سوء الادارة في اكثر الاحيان.

واستكمالا لسيرة مدير محطة بيجي السابق-الذي يشغل حاليا احد المناصب المهمة في وزارة الكهرباء- فانه تسلم ومدة سنتين، وساهم بجهده الابداعي الواضح بخفض طاقتها الانتاجية الى النصف، ليتسلم بعد ذلك - تكريما لجهوده الواضحة في خدمة قطاع الكهرباء- مهام ادارة احد اهم محطات توليد الطاقة في البلاد، وهي محطة الدورة، التي كانت قدرتها الانتاجية وقت وصوله اليها تبلغ ٧٧٠ ميكا واط، لتتخفف بقدرة الخارقة على الخفض الى ١٧٠ ميكا واط، وبعدها دائما في انجاز مهامه بدقة وثبات واخلاص، فقد غادرها الى منصب اهم تكريما لجهوده الرائدة.

وهنا لا بد من استذكار جهود مسؤول آخر في وزارة الكهرباء، وهو الآن يشغل منصب مدير عام لاحد القطاعات الحيوية في الوزارة، وكان في يوم ما مديرا لمحطة السبب الحرارية، ذات القدرة الانتاجية البالغة ١٤٠٠ ميكا واط، لكنها ومع وصوله الي سدة ادارتها انخفضت بجهود رائدة جديدة، لتصل الى ٦٠٠ ميكا واط في ابهى ايام عهدها.

دعونا الآن نتحدث عن المواد الاحتياطية التي يشكو العراق نقصا منها في قطاع الكهرباء-بحسب تصريحات المسؤولين حتما- لتجد ان مخازن بغداد الجديدة الكهربائية تبلغ تلك المواد منذ عام ١٩٩٩، عندما كانت مذكرة التضاهم هي منفذنا الوحيد لتجلب مثل تلك المواد، اذ قام المسؤولون آنذاك بتجلب مواد احتياطية بمبالغ طائلة، وكانت النتيجة ان قيعت في المخازن بانتظار انتهاء صلاحيتها، كي تلتف ويطلب غيرها، لتتلف مرة اخرى عبر دوامة من الزرووس التي امتصت ومازالت تمتص دماغنا.

نسمع كثيرا عن ان اسباب انقطاع الكهرباء هو شحة الوقود اللازم لتشغيل المحطات، وهذا ما لا يمكن تصديقه في عراق لديه من الوقود ما جعله ساحة صراع دام، وقد يقال مرة اخرى ان شاحنات الوقود لا تستطيع ان تصل الى المحطات في الاوقات المحددة، مما يعرقل انتاج الكهرباء، لكن احد النمامين، من خبراء القطاع الكهربائي اخبرني ان في كل محطة لانتاج الكهرباء هناك خزانات ستراتيجية للوقود تشغل المحطة مدة شهرين من دون الحاجة الى امدادات يشي من الوقود. فهل تستمعن ان محطة ما انقطع الوقود عنها لمدة شهرين؟

بقي ان اذكر لكم بعض الاررقام التي استقيتها من مصادر كهربائية موثوقة، وهي ان حاجة العراق الفعلية للكهرباء تبلغ ٨٠٠٠ ميكا واط في اقصى التقديرات، بينما تشير ارقام امكانات المحطات العراقية الى قدرة فعلية تبلغ العشرة آلاف ميكا واط، بين محطات غازية تبلغ قدرتها الانتاجية ١٧٠٠ ميكا واط في عموم محافظات القطر، واخرى مائية تنتج ٢٧٠٠ ميكا واط، فضلا عن المحطات الحرارية التي تنتج الكمية المتبقية من الحاجة، لكن مع وجود ايد نظيفة.

وتشير معلوماتنا ان اكبرى المحطات العراقية تم انشاؤها في منتصف السبعينيات وبداية الثمانينيات، وهو ما يعد عمرا زمنيًا معقولًا بالنظر الى محطات دول الجوار انشئت في ستينيات القرن المنصرم، وهي تعمل بقدرة انتاجية منتظمة، برغم اعترافنا بان محطاتنا تعرضت للقتل والاذى، لكننا نذكر ان قدرتها بعد عمليات الاعمار التي تلت حرب الخليج الاولى بلغت ٦٣٠٠ ميكا واط، وهو ما يزيد على حاجة العراق الكهربائية آنذاك.

اطلت كثيرا في الحديث، لكنني لا املك الا ان اطلب في حديثي، اذ انني وملايين العراقيين نغاني من موت الحر كل لحظة، من دون من يؤخذ بناصيتنا يا عليّة القوم.

هل من دماء جديدة في وزارة الكهرباء؟ وقديما قال الشاعر: لقد سمعت لو ناديت حيا.

لجان بين محافظتي ذي قار والبصرة لدراسة صيغ اقامة فدرالية الجنوب

الناصية / حسين كويم العامل

جرى الاتفاق بين محافظ ذي قار ومحافظ البصرة على تشكيل لجان من المجالس المحلية في المحافظات الثلاث (البصرة - الناصرية - ميسان) لدراسة ووضع الصيغ المناسبة لتشكيل اقليم الجنوب على اساس الفيدرالية الادارية.

وقال السيد عزيز كاظم العلوان محافظ ذي قار عقب عودته من محافظة البصرة لـ (المدى).

جرى اثناء زيارتنا للبصرة الاتفاق مع المحافظ ليشراك مع مجالس المحافظات الثلاث في بحث ودراسة الصيغ المناسبة لاقامة اقليم

الجنوب، كوننا نؤمن بالفيدرالية الادارية التي لا تؤدي الى تجزئة وتقسيم العراق وكون المحافظات الجنوبية عانت وما زالت تعاني من الفقر والاهمال. ونحن اذ نعمل على اقامة اقليم الجنوب ناشد الحكومة المنتخبة التي جاءت لتخدم العراق والتي نحن جزء منها ان تهتم بابناء الجنوب الذين عانوا من الحرمان والاضطهاد طيلة العهود السابقة.

وعن القضايا الاخرى التي تمت مناقشتها قال:

تم تدارس المشاكل المتعلقة بتشكيل افواج مغاوير الداخلية والية تشكيلها وتعيين منتسبيها

اسباب رفضها من قبل اغلب المحافظات كما تم بحث امكانية اعادة تشكيلها وفق معايير النزاهة والكفاءة وانصاف المظلومين عبر مجالس المحافظات، وكذلك تمت مناقشة مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في المحافظة حيث جرى الاتفاق على عدم اطفاء الخط الحرج الـ ١٠٠ في الحالات القصوى من مركز السيطرة الجنوبي كما تم الاتفاق مع محافظ البصرة على تأمين وصول مفردات الطاقة الترمينية من الميناء الى المحافظة وقد تعهد محافظ البصرة بتأمين وسائل النقل الكافية لذلك.

بشأن امتحان الصف السادس الابتدائي

التقويم والامتحانات ترد على استفسارات (المدى)

حول ملاسبات اسئلة مادة اللغة الانكليزية

بغداد / طالب الصاب الياس

تلقت (المدى) شكاوى واستفسارات من التلاميذ وأولياء امورهم حول ورود بعض الاسئلة في امتحان مادة اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي الذي جرى امس بانها ليست من ضمن المنهج المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. (المدى) حملت هذه الاستفسارات وطرحتها على طاولة مدير عام التقويم والامتحانات في وزارة التربية الدكتور صباح محمود الجاف الذي اجاب عليها بما يلي: ان اسئلة مادة اللغة الانكليزية للامتحانات النهائية الوزائية للصف السادس الابتدائي هي من ضمن المنهاج وليس من خارجه حيث ان الفرع (ب) السؤال الخامس والذي اشيع عنه بانّه من خارج المنهاج عار عن الصحة كونه من الفصلين الثاني والثالث عشر من المنهاج المقرر والذي درسه التلاميذ وهو يتحدث عن الماضي ويطلب التلميذ بكتابة

تصدير التمور والشلب في مؤتمر لزراعة النخيل

انشاء ويمكن لأي منهم ان يتركه من ضمن اسئلة الترك او الاجابة عليه وفي حالة الاجابة باي صيغة وحسب امكانية الطالب ستكون صحيحة.

واشار مدير عام التقويم والامتحانات إلى انه تم ابلاغ مراكز الضحض في بغداد والمحافظات بان الاجابة على الاسؤال لا تعتمد على اجابة واحدة ومركزية لأن افكار التلاميذ في كتابة الانشاء تختلف من واحد لآخر ولهذا تعتبر الاجابة عندما تتوفر فيها الشروط القواعدية صحيحة.

من جانب آخر اعلن الدكتور الجاف ان الطالب الحاصل على درجة (٩٥٪) فاکثر لكل مادة في الامتحانات العامة الوزائية يحق له الاشتراك في التسريع ولا يسمح للطالب الحاصل على (٩٥٪) في المعدل العام للدروس بالاشتراك في التسريع.

البحث عن صيغة لبرمجة دخول زوار العتبات المقدسة

افتتاح اكبر مجمع للماء في كربلاء

غاطستين للسحب وحوضي ترسيب وثلاث مضخات للدفع العالي وفلترتي ضغط إضافة إلى منظومة تقييم وتصفية.

وأضاف إن مجمع الماء فرنسي المنشأ وقامت منظمة اليونسيف الدولية بتمويل المجمع وتجهيزه بالمعدات فيما قام مجلس محافظة كربلاء بتنفيذ المشاريع الخدمية الجديدة الملحقه به.

ومن جهة اخرى قال مدير سباحة محافظة كربلاء إن البنى التحتية لا تستطيع تحمل اعداد الزوار الإيرانيين إذا ما قدموا إلى كربلاء.. ويجب اتباع صيغة مناسبة لبرمجة دخول الزوار ومخادرتهم لان

كانوا في مقدمة من ضحوا ووقفوا بوجه النظام المستبد الذي استهان بكرامتهم وبوضعهم المعيشي طوال عقود من الزمن.

ووعد السيد رئيس الوزراء بدراسة واقع العمال وتحسين اوضاعهم وتوفير فرص العمل لكل العراقيين والقضاء على البطالة والسعي قدماً لتوفير العيش الرغيد لكل العراقيين.

ومن جانبه أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطيي يجب الاهتمام بهم وبمطالبهم وتحسين اوضاعهم المعيشية لكي يستطيعوا ان يعطوا البلد الذي يحتاج إلى جهودهم في الصناعة والتجارة والبناء



والاعمار واشار الى ان العمال كانوا في مقدمة من ضحوا ووقفوا بوجه النظام المستبد الذي استهان بكرامتهم وبوضعهم المعيشي طوال عقود من الزمن.

ووعد السيد رئيس الوزراء بدراسة واقع العمال وتحسين اوضاعهم وتوفير فرص العمل لكل العراقيين والقضاء على البطالة والسعي قدماً لتوفير العيش الرغيد لكل العراقيين.

ومن جانبه أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطيي يجب الاهتمام بهم وبمطالبهم وتحسين اوضاعهم المعيشية لكي يستطيعوا ان يعطوا البلد الذي يحتاج إلى جهودهم في الصناعة والتجارة والبناء

التحذير من عمليات تهريب المحاصيل الزراعية الى الدول المجاورة

للدرجة الاولى ٣٪ للدرجة الثانية وهذه المواصفات لا تشكل سوى ١٥ ٪ من انتاج الاراضي الزراعية في عموم العراق حيث لا يمكن انتاج محاصيل هاتين الدرجتين الا في الاراضي الـ ١٠٪ من الاراضي الزراعية التي سبق زراعتها بمحصول الشلب ، كما ان هذه الضوابط التي حالت دون تسليـم الفلاحين محاصيلهم ادت الى انتعاش عمليات تهريب الحبوب الى خارج القطر مما سيؤثر سلبا على الخزين الاستراتيجي لمخازن الشركة العامة لتجارة الحبوب ودعا العتابي وزارة التجارة لوضع الية جديدة لتسليم المحاصيل لتتيح للفلاحين تسليم محاصيلهم حد الدرجة العاشرة.

واوضح انه ينبغي وضع خطة لاستثمار انتاج جميع الفلاحين من الحبوب وذلك من خلال تفعيل صناعة الاعلاف التي ستؤدي بالننتيجة الى ازدهار تربية المواشي والدواجن والاسماك وتسد حاجة الاسواق المحلية من اللحوم الحمر والبيض كما ستؤدي هذه الخطة الى الحد من عمليات التهريب للمحاصيل الزراعية الى الدول المجاورة وانتقد سياسة الوزارة قائلا :

من غير الممكن ان نهضش بالواقع الزراعي ونحن نتجاهل انتاج ٨٥ ٪ من الفلاحين حيث لم يستطع الفلاحون في محافظة ذي قار وقف هذه الضوابط الا من تسليم جزءه بسيط من محاصيلهم الزراعية.

خبر فجا شؤون التدريب يكشف لـ (المدى) : ١,٢ مليون دولار صرفت على تدريب موظفين في وزارة خلال شهر

الاقتصاد العراقي عبد الحميد الحلبي ان كلفة تدريب موظفي احدي الوزارات خلال شهر واحد من العام الحالي بلغت مليوناً و(٢٠٠) الف دولار، من دون ان يسمي تلك الوزارة.

واوضح انه بالامكان اجراء مثل هذه الدورات التدريبية في كردستان والتي تتمتع باستقرار امني بدلا من اقامتها في الفنادق ذات الخمس نجوم والتي تكلف من (٨ - ١٠) آلاف دولار للتدريب الواحد.

وذكر ان مليارات الدولارات تخرج من العراق ولا يجري توظيفها داخليا وتشغيل سلسلة الفنادق فيه وتشغيل الخبراء والمختصين في مجالات التدريب المختلفة.

بغداد / رياض القره غوليا طالب خبير في شؤون التدريب الجهات المسؤولة عن برامج التدريب والتطوير في الوزارات إلى اقامة الدورات في العراق بدلا من الخارج.

وقال الامين العام لمركز تطوير

اجراءات رادعة للقضاء على الفساد الاداري

ازمة وقود جديدة في النجف سببها التلاعب في التوزيع

بحاجة الى الادلة والمستندات والشهود لتتمكن من تطهير الدوائر من حالات الفساد الاداري، وهي تدعو المواطنين الى مساعدتها للقضاء على مثل هذه الحالات من خلال الابلاغ عنها وايصال اي مستند يكشف عن حالة فساد الى الادارة المدنية او مجلس المحافظة وقد تم تشكيل لجنة في مجلس المحافظة لمتابعة مثل هذه الحالات والقضاء عليها.

الى ذلك أكد السيد رياض غياث الدين رئيس لجنة الوقود في مجلس محافظة النجف لـ(المدى) ان اجراءات فاعلة قد تم اتخاذها لمنع اي تلاعب بتجهيز المشتقات النفطية خاصة وقود البنزين، واكد وجود ايد خفية وخبثية تمارس افعالا سلبية من شانها خلق ازمة وقود متفعلته في النجف ومن بين الإجراءات المتخذة بهذا الصدد تمديد ساعات العمل في محطات الوقود حتى الساعة الثانية عشرة ليلا. وكشف السيد رياض ان ٢٥ شاحنة محملة بوقود البنزين المستورد وصلت الى مدينة النجف

تحت شعار (الفساد الاداري في قبضة النزاهة) اقام مكتب منظمات المجتمع المدني في النجف الاشرف مؤتمرا موسعا ضم فيه محافظ النجف اسعد ابو كلل وعضو مجلس المحافظة زهير شريه ومسؤول لجنة النزاهة في الفرات الاوسط احمد الحفاجي، كما ضم المؤتمر عددا من مديري ومسؤولي الدوائر والمؤسسات الحكومية في المحافظة للاجابة على استفسارات واسئلة اعضاء منظمات المجتمع المدني عن المشاكل المتعلقة بالفساد الاداري واليات عمل الادارة المدنية في محافظة النجف، وقد تركزت المواضيع المطروحة حول استياء بعض الاشخاص بمبالغ مالية من المواطنين لغرض تعيينهم من خلال علاقاتهم بالمسؤولين في الوزارات او الدوائر الحكومية وكذلك وجود اسماة وهمية في بعض الاجزء الامنية اضافة الى انتفاع بعض المسؤولين من مقاولات مشاريع اعادة الاعمار. وقد اجاب المحافظ بان الادارة المدنية ومجلس المحافظة

انجاز بناية المركز الاقليمي

لثقافة الطفل في السماوة

السماوة / المدى انجز تشييد بناء المركز الاقليمي لثقافة الطفل في السماوة بكلفة (٨٢) الف دولار بتمويل من منظمة انقاذ الطفولة الدولية.

واوضح ممثل وزارة الثقافة في الاثنى عدنان ابو تراب ان المجلس البلدي ومديرية بلدية السماوة كان لهما الدور الاساسي في انجاز هذا المشروع من خلال تخصيص قطعة الارض ومتابعة سير العملية التنفيذية ويشتمل المبنى على ثلاث غرف كبيرة ٨ × ٥ م واربع اخرى بسعة ٥ × ٤ م مع مجموعة المرافق السكنية. ومن المزمع ان يستقبل المركز الاطفال بعد تأقيت المبنى حيث سيقوم دورات مكثفة في الفن التشكيلي والخط العربي والزخرفة الاسلامية والسرح والموسيقى.

واضاف اننا نامل من المحافظ ومجلس المحافظة والمنظمات الانسانية والقوات اليابانية ان توفر مستلزمات تشغيلية لتمارس الدار نشاطها واستقبال الاطفال خاصة خلال العطلة الصيفية.

اجراءات لمعالجة انقطاعات التيار الكهربائي وشحة الماء في ذي قار

دهم اوكار عصابات التسليب في ام غنيج والشويعرية ولكيط بالناصرية

وقد شهدت محافظة ذي قار خلال الايام القليلة الماضية ارباكا كبيرا في جدول القطع مما حدا بالمسؤولين في المحافظة إلى تكثيف اللقاءات مع الدوائر المعنية لمناقشة سبل تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة للمحافظة التي تتجاوز ٢٧٥ ميكا واط.

على صعيد آخر طافت شوارع محافظة ذي قار ليلة الاثنين على الثلاثاء تظاهرة جماهيرية غاضبة شاركت فيها مناطق الحي العسكري والصالحية وسومر والشهداء ومدينة الصدر احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي غير المبرمج حيث ما زالت اغلب احياء المدينة تعاني عدم انتظام التيار الكهربائي طوال ساعات الليل والنهار.

منها المحافظة. كما ضميف مجلس محافظة ذي قار في جلسته التي عقدها منتصف الاسبوع الجاري كلاً من المدير الفني لمحطة كهرباء الناصرية ومدير الشبكات لمناقشة انقطاع التيار الكهربائي غير المبرمج وبحث امكانية مساهمة محطة كهرباء الناصرية في تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة للمحافظة. في حين طالب احد اعضاء المجلس بضرورة: يجب ان تسد المحطة احتياجات المحافظة من الكهرباء اولا بينما اعتبر عضو اخر تجهيز الكهرباء من محطة الناصرية للمحافظات التي لا تساهم في الحفاظ على محطاتها الكهربائية دعما للارهاب وطالب وزارة الكهرباء

والى وكيل مدير توزيع كهرباء الناصرية وتدارس الاسباب التي تحول دون تجهيز المحافظة بالطاقة الكهربائية واهمية التنسيق بين الدوائر المعنية في المحافظة لتلافي العواقب وقد تم الاتفاق مع السيطرة المركزية في بغداد عبر الاتصال الهاتفي مع ادارتها على تنسيق مهندس من توزيع كهرباء المحافظة للعمل ضمن ملاك السيطرة لمتابعة ومعاملات الانقطاعات وتخفيف الاحمال الزائدة وذلك لضمان استمرار التيار الكهربائي لمشاريع الماء ويعدها عقد نائب المحافظ اجتماعا مع ملاكات مديرية الماء في المحافظة لغرض معالجة الشحة الحاصلة بالماء التي تعاني

ومصادمات مع المسلحين تمكنت القوة من القاء القبض على سبعة متهمين وضبط ثلاث سيارات واربع دراجات نارية و١٨ علبة عتاد متنوعة (متوسطة وخفيفة).

ومن جانب اخر تمكن خبير المتفجرات في قيادة شرطة ذي قار من ابطال مفعول عبوة ناسفة يجري التحكم بها عن بعد كانت مرزوعة قرب احدى السيارات على طريق الناصرية سوق الشيوخ.

ويحت نائب محافظ ذي قار احمد الشيخ علي اسباب شحة الماء الصالح للشرب وانقطاع التيار الكهربائي المستمر في عموم المحافظة خلال لقائه المسؤولين والفنيين في محطة الناصرية لتوليد الطاقة الكهربائية اضافة

